

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ – خلفية البحث

تعدّ اللغة العربية من أهمّ اللغات في العالم الإسلامي، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة العبادة، والوعاء الذي حفظ التراث العلمي والثقافي للأمة الإسلامية على مرّ العصور. ويتعلّم المسلمون العربية لفهم الدين فهما صحيحا والتواصل مع نصوصه الأصيلة (Afif Amrulloh 2023). كما تمثّل اللغة العربية رمزاً للوحدة الثقافية والدينية للمسلمين في مختلف أنحاء العالم.

ولا تقتصر أهمية العربية على المجال الديني فحسب، بل تمتدّ إلى مجالات العلم والفكر والحضارة. فقد كانت اللغة العربية في العصور الإسلامية الزاهرة لغةً للمعرفة والإبداع، كتب بها العلماء مؤلفاتهم في الطبّ، والفلك، والفلسفة، والتاريخ، والأدب. وفي العصر الحديث ما زالت العربية تحتفظ بمكانتها كلغة حيّة عالمية، يتحدث بها مئات الملايين، وهي من اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، وتؤدّي دورا مهماً في التواصل الثقافي والعلمي بين الشعوب الإسلامية. (Nandang 2020)

إن تيلاند هي بلدة التي يسكن فيها أغلب البوذيين في أنحاء العالم. ولكن ليس ما فيها المسلمين. الدين الإسلام في تايلاند قد تطورت في بعض الدائرة، خصوصا في تيلاند الجنوبي. ولذلك كلهم يعتبرون أن يتعلموا اللغة العربية. وتعلمها في المدرسة، ورغم هذه المكانة، يواجه تعليم اللغة العربية في البيئات غير العربية تحدياتٍ متعدّدة. من أبرزها تركيز بعض المعلّمين على القواعد النحوية دون تنمية المهارات التواصلية للطلاب (Amrulloh 2023). وضعف الوسائل التعليمية الحديثة وقلة التدريب المهني للمعلّمين. كما أنّ تصوّر المتعلّمين للعربية على أنّها لغة صعبة يقلّل من حافزهم لتعلّمها.

وفي تايلاند، وهي دولة يغلب عليها أتباع الديانة البوذية، يعيش المسلمون كأقلية حريصة على الحفاظ على لغتها وثقافتها الإسلامية. وقد شهد الجنوب التايلاندي تطوراً ملحوظاً في التعليم الإسلامي، من خلال إنشاء مدارس ومعاهد تُدرّس اللغة العربية إلى جانب العلوم الدينية (Edukasi Islami، 2023). ومن بين هذه المؤسسات يبرز معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي الذي يُعدّ من أبرز المعاهد في المنطقة، إذ يجمع بين تعليم اللغة العربية والعلوم الدينية باستخدام أساليب تعليم حديثة وتشاركية، ويضمّ نخبة من المعلمين خريجي الأزهر الشريف والدول العربية (Al-Tadzkiyyah، 2023).

تناولت دراسات سابقة عدّة تعليم اللغة العربية في تايلاند من جوانب مختلفة. فقد ركزت دراسة في على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتعلم العربية، وأوضحت أثر البيئة المجتمعية في دافعية المتعلمين. كما درست دراسة في المناهج والبرامج التعليمية في معاهد دار الأبرار الإسلامية، مبيّنة مدى توافقها مع احتياجات الطلاب. وقدمت دراسة نموذجاً سياقياً يربط بين محتوى الدروس وواقع المتعلمين الثقافي والاجتماعي. ورغم أهمية هذه الجهود، فإنها لم تتناول بعمق التفاعل الثقافي والاجتماعي داخل المعاهد الإسلامية في جنوب تايلاند، ولم تظهر كيف يؤثر السياق الثقافي في ممارسات التعليم اليومية. لذلك، يهدف هذا البحث العلمي البحث تحت الموضوع تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي باستخدام المنهج الإثنوغرافي، بوصفه منهجاً يركّز على الملاحظة الميدانية والتحليل الثقافي والاجتماعي للظواهر التعليمية. (Nestia,Evi,Huda 2025). ويتناول البحث ممارسات التعليم والتعلم، والتفاعل بين المعلمين والطلاب، والطرق التي تُستخدم في تدريس اللغة العربية في سياق ثقافي غير عربي. كما يهدف إلى الكشف عن كيفية توظيف البيئة الاجتماعية في دعم تعلم اللغة العربية، وتحليل العوامل الثقافية التي تؤثر في دافعية المتعلمين واستراتيجياتهم اللغوية. ومن خلال هذا المنظور الإثنوغرافي، يأمل الباحث في تقديم صورة واقعية وشاملة عن تعليم اللغة العربية في بيئة متعددة الثقافات.

بحث رسلي عن دراسة تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة تايلاندية الذي يركز عن تطبيق تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس في بانكوك ويبحث عن تعليم اللغة العربية في السياق

التعليمي في تايلاند من خلال ملاحظة الممارسات التعليمية وطرق التدريس ودور المعلمين (Rusli 2024)

وأيضاً بحثت شريفة عن دراسة البرامج وتقييم استخدام اللغة العربية يركز عن تعليم اللغة العربية في معهد الإسلام ودار الأبرار. و تبحث عن كيفية يتناول المناهج وطرق التدريس وبرامج المحادثة والتقييم واستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد. (syarifah 2020)

و أيضاً بحث دوي عن النموذج السياقي لتعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية في تايلاند يركز عن مقال في المجلة العلمية لجامعة جواندا. يبحث النموذج السياقي في تعليم اللغة العربية في مدرسة إسلامية بتايلاند.

من خلال خلفية البحث وعدد من الدراسات السابقة، يرغب الباحث في بحثاً حول : تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي في تايلاند: دراسة إثنوغرافية

#### ب. تركيز البحث وفرعيته

يركز هذا البحث على دراسة تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي في تايلاند.

يهدف الباحث إلى فهم طريقة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، والوسائل والطرائق التي يستخدمها المعلمون، وكيفية تفاعل الطلاب داخل الصفوف وخارجه.

كما يهتم الباحث بدراسة أثر البيئة الثقافية والاجتماعية في عملية التعليم، لأن المعهد يقع في منطقة يعيش فيها المسلمون مع غير المسلمين، وهذا يؤثر في طريقة تعليم اللغة العربية وتعلمها

(Al-Tadzkiyyah 2023)

وفرعيته :

١. وصف واقع تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي.

٢. معرفة المناهج الدراسية والمواد التعليمية التي يعتمدها المعهد.

٣. طرائق التدريس والتفاعل بين المعلمين والطلاب.

٤. بيان دور المعلمين والطلاب في تطوير مهارات اللغة العربية.

٥. توضيح أثر البيئة الثقافية والاجتماعية في تعليم اللغة.

٦. معرفة الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستخدمها المعلمون.

### ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

تواجه عملية تعليم اللغة العربية في المعهد عدّة تحديات، مثل المناهج الدراسية، والطرائق التعليمية، وقلة الوسائل الحديثة، وضعف دافعية بعض الطلاب. (khareunnisa 2024)

لهذا، يقوم هذا البحث بدراسة هذه الظواهر من خلال المنهج الإثنوغرافي الذي يعتمد على الملاحظة الميدانية المباشرة، لفهم واقع التعليم في الحياة اليومية داخل المعهد.

فتنظيم المشكلة في هذا البحث يقوم على السؤال العام الآتي:

كيف يتمّ تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي في تايلاند من خلال المنهج الإثنوغرافي؟

### د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى فهم واقع تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي في تايلاند، وذلك من خلال جمع المعلومات الميدانية وتحليلها بطريقة وصفية إثنوغرافية.

ويمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

١. معرفة وصف واقع تعليم اللغة العربية في معهد الموحدة الإسلامية بمحافظة كرابي.

٢. معرفة المناهج الدراسية والمواد التعليمية التي يعتمدها المعهد في تدريس اللغة العربية.

٣. معرفة طرائق التدريس والتفاعل بين المعلمين والطلاب داخل الصفوف.

٤. بيان دور المعلمين والطلاب في تطوير مهارات اللغة العربية.

٥. توضيح البيئة الثقافية والاجتماعية في تعليم اللغة.

٦. معرفة الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستخدمها المعلمون.

هـ. أهمية البحث وفوائدها

تظهر أهمية هذا البحث في كونه يقدم صورة واضحة عن تعليم اللغة العربية في بيئة غير عربية، وهي البيئة التايلاندية.

ويتميز هذا البحث بأنه يستخدم المنهج الإثنوغرافي الذي يهتم بملاحظة الواقع الحقيقي في الصفوف الدراسية، وفهم العلاقة بين التعليم والثقافة في حياة الطلاب والمعلمين. (Edukasi

Islami، 2023)

*Intelligentia - Dignitas*